

بيان رئيسة لجنة الاعلام امام الجلسة الافتتاحية للدورة الخامسة
والثلاثين
الدورة الخامسة والثلاثون
22 ابريل – 2 مايو 2013
يلقيه سعادة ليوثا بنت سلطان المغيرية

زملائي اعضاء الوفود المحترمون،

السيد بيتر تيفينثال، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة،

السيدات والسادة،

اسمحوا لي ان اعبر عن شكري لأعضاء لجنة الاعلام لانتخابي
رئيسة للجنة، واسمحوا لي ان اؤكد للجنة بأنني سأبذل كل جهدي بأن
تكون هذه الدورة دورة مثمرة وان تكون نتائجها انعكاسا كاملا
وحقيقيا لقوة مساعيكم التي تبذلونها بصورة جماعية. وانني اتطلع
لتعاونكم في هذا الصدد. كما اعلم تماما بأنني، ولتحقيق هذا الهدف،
يمكنني ان اعتمد على دعم وكيل الأمين العام للاتصالات و شؤون
الاعلام وعلى دعم هيئة موظفي دائرة شؤون الاعلام التي تساعد
هذه اللجنة في أدائها لمسؤولياتها.

و لا يفوتني ايضا ان اعبر، بالنيابة عنكم جميعا، عن شكري وامتناني
للسيد ادواردو اوليباري ، مندوب كوستاريكا الدائم ، لجهوده في ادارة
اعمال هذه اللجنة بصورة مثالية، وسأبذل ما في وسعي بأن انتهج نفس
الطريق الذي وضعه.

ان رئاستي لهذه اللجنة ، بالنسبة لي، شرف كبير وسعادة خاصة نسبة
لعملي في دائرة الاعلام لسنوات طويلة ، ولا زلت احتفظ وأعتز
بذكريات جميلة لتلك الفترة.

ان انشاء الأمم المتحدة كان تأكيدا للإيمان بأن الحوار يمكن ان يتفوق
على الخلافات وان التعاون يمكن ان يتغلب على المجابهة، اضافة إلى
ان انشاء هذه المنظمة أكدت من جديد الاعتقاد الجوهري بأن التنوع
يعتبر من الفضائل العالمية وان سكان العالم مترابطين ، عبر
مصيرهم المشترك، اكثر مما هم منقسمين عبر كياناتهم المنفصلة .
وحيث تتصرف الحكومات معا من اجل مساع حميده فإن البشرية
تشهد التقدم والازدهار.

لقد كانت تلك قصة الأمم المتحدة منذ انشائها ، حيث ان الأمم المتحدة
لها قصص ينبغي ان تروى بمزيد من الوضوح والاقناع والبراعة
في العرض . وهذه المهمة تبدأ مع الدول الأعضاء نفسها والتي ينبغي
لها ان توفر القصص الجديرة بالرواية، وبعد ذلك تأتي مهمة دائرة
الاعلام التي تتيح هذه القصص للمجتمع الدولي .ومن جانبي ، فقد كنت
دائما أو من ايمانا عميقا بأن هناك حاجة أن تلعب دائرة شؤون الاعلام
الدور النشط والفعال في شرح مقاصد الأمم المتحدة لهذا العالم
المتشكك والذي غالبا ما يتلقى معلومات خاطئة.

وفيما يتعلق ببرنامج العمل للأسبوعين القادمين، يسرني ان ألاحظ أن
تقارير الأمين العام عن أنشطة دائرة شؤون الاعلام، والمحالة إلى
اللجنة للنظر فيها، قد قيمت التقدم المستمر للجنة في تحقيقها لأهدافها .
كما تجدر الإشارة بصورة خاصة إلى تأكيد دائرة شؤون الاعلام
بشأن الشراكة المتزايدة مع الدول الأعضاء وتوسع الاتصالات مع
المجتمع المدني والمؤسسات التعليمية وكذلك التركيز على تعددية
اللغات .وانني اتطلع أن اسمع آراء اعضاء اللجنة حول أولوية

استراتيجيات دائرة شؤون الاعلام خلال المناقشة العامة استنادا إلى ما يمكننا من ان نبدأ التفكير في التوجيهات الارشادية التي يجب ان نقدمها للدائرة. كما انني اتطلع إلى الحوار التقليدي التفاعلي بين دائرة شؤون الاعلام وأعضاء اللجنة مساء هذا اليوم.

زملائي اعضاء الوفود الموقرين،

اذا كانت دائرة شؤون الاعلام تمثل صوت الأمم المتحدة، فإن لجنة الاعلام تمثل الجهاز الذي يضع نغمات هذا الصوت. وقد وضعت الثقة في هذه اللجنة لتأسيس سياسة ارشادية لتخدم كخريطة طريق للدائرة.

ان نتائج مداولات اللجنة الختامية هي الخروج بقرار تتفق حوله الآراء ينجم من تلك المداولات. وأعبر عن أمني في الخروج بمشروع قرار واضح وموجه توجيهها عمليا يوفر للدائرة دليل ارشادي عملي حول سياسات الاعلام والأنشطة البرنامجية. أن دائرة شؤون الاعلام تواجه تحديات جديدة عديدة مثل المناخ الاعلامي المتسارع التقدم وظهور تكنولوجيا جديدة وازدياد المستمعين الذين لديهم احتياجات اعلامية تنافسية عديدة، ويجب على دائرة شؤون الاعلام معالجة هذه التحديات والتصدي لها في ظل ميزانية شحيحة وان تبذل جهودها لاستكشاف موارد جديدة.

وانني لا اشك مطلقا بأننا سنعمل معا بصورة جماعية ، وبصفتي رئيسة اللجنة ، فسوف افعل كل ما في استطاعتي لدعم جهودكم.

وشكرا لكم